على همزة الاستفهام فلا مبتدا ولا خبر وقوله تحوونه
اي تجمعونه جملة في محل الرفع صفة للنعم قوله ملقحه
من الالقاح من القح الفحل الناقة وهذه ايضا صفة
للنعم والضمير يرجع الى النعم قوله وتنتجونه بفتح
التا من النتج لا من الانتاج ولا من النتاج يقال انتجت
الفرس تنتج نتجا ونتجها اهلها نتجا وانتجت الفرس
اذا لحان نتاجها والمعنى اتحوون كل عام نعما القوم الغهوه
وانتم تنتجونه في حيكم قوله اربابه اي اربابه اي اصحابه
ونوكى بفتح النون وسكون الواو جمع انوك وهو الاحمق
وهما متماثلان وزنا ومعنى في الافراد والجمع شع
لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة لما استقلت مطاياهن للظعن
هو من البسيط واصطبار مرفوع بالابتدا وفيه الشاهد
حيث وقع مبتدا وهو نكرة ولكن المسوغ كونه تلو لولا
والخبر محذوف وهو موجود او حاصل قوله لاودى جواب
لولا اي هلك وهو فعل لازم والمقة المحبة من ومق يمق
قوله لما استقلت ويروى لما استقلت اي انتهضت والمطا
جمع مطيه وهي الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ه
والظعن بفتحتين الرحيل مصدر من ظعن اذا سار
ظع بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد
استشهد به النحاة على جواز تقديم الخبر مع كونه مساويا
للمبتدى لقيام قرينة على تعيين كل منهما لانه من المعلوم
ان المراد تشبيه بني الابنا بالابنا لا تشبيه الابنا بابنا
الابنا فقوله بنوا ابنائنا مبتدا وبنونا مقدما خبره والمعنى

بنو

بنوا ابنائنا مثل بنينا والمراد الحكم عليهم بانهم كالبنين
لا العكس وقد قيل لا تقديم فيه ولا تاخير وانه جا على
عكس التشبيه للمبالغة فلا شاهد فيه ح والغرض
على دخول ابنا الابنا في الميراث وان الانتساب الى الابا
والفقها كذلك في الوصية واهل المعاني والبيان في
التشبيه قوله وبناتنا عطف على مبتدا وبنوهن
كذلك مبتدا ثان وابنا الرجال الاباعد كذلك خبره والجملة
خبر الاول والاباعد صفة الرجال جمع ابعد ظع ح
فيا رب هل الا بك النصر يرتجى عليهم وهل الا عليك المعول
قاله الكميت بن زيد شاعر مقدم من شعرا مضر كان في
ايام بني امية ولم يدرك الدولة العباسية وهو من قصيدة
طويلة من الطويل يرثي فيها زيد بن علي وابنه الحسين
ابن زيد ويمدح بني هاشم ومعناه ما النصر على الاعدا
يرتجى الا بك ولا المعول اي الاعتماد في الامور الا عليك
قوله فيا رب اصله يا ربي حذف فيه اليا للضرورة وهل
نا فيه وقوله النصر مبتدا وخبره قوله بك وهو يتعلق
بيرتجى وفيه الشاهد حيث قدم الخبر المحصور بالا
للضرورة وكان حقه ان يقول وهل النصر يرتجى الا بك
وكذا في الا عليك المعول والاصل فيه وهل المعول الا
عليك ولا يجوز ان يقال المعول مرفوع بالظرف لاعتماده
لانه في محله لا ينفصل عن العمل فكما لا يجوز ما الا انا
زيد كذلك لا يجوز ما الا في الدار زيد ه ام الحليس
لعجوز شهربه ترضى من اللحم بعظم الرقبه قاله رؤبة